والنظام في المناطق [المحتلة]». فرد رابين على شولتس بأن «سياستنا هي عدم الرضوخ للعنف. الاتفاق يتم انجازه عبر مسار سياسي. لن نقوم بفرض اتفاق على العرب؛ وهم لن يفرضوا أي اتفاق علينا بالعنف. هدفنا هو التوصل الى هدوء، حتى ولو لم يكن كاملاً... وضمان قيام الحكم العسكري بمهامه من اجل خدمة مصالح السكان المحليين» (المصدر نفسه).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، قبيل مغادرته مطار اللد متوجهاً الى نيويورك للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح: «سوف ابحث مع وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، في نوعين من القضايا المشتركة: نظرة الاتحاد السوفياتي الى مشاكل الشرق الاوسط، وغياب العلاقات الطبيعية بين دولتينا». وأضاف، انه سوف يبحث، أيضاً، في مجمل مشاكل يهود الاتحاد السوفياتي (يديعوت احرونوت، ١٩٨٨/٦/٦).

## ١٩٨٨/٦/٦

• قبل ساعات من افتتاح القمة العربية الطارئة، اجرى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي وصل الجزائر حيث استقبله الرئيس الشاذلي بن جديد، سلسلة من الاتصالات مع الزعماء العرب الذين توافدوا الى العاصمة الجزائرية. فاجتمع مع رئيسي جيبوتي والسودان ومع رئيس الوفد العراقي. ووجه عرفات حديثاً، عبر التلفزيون الجزائري، حيّا فيه جهود الجزائر لعقد القمة وموقفها المبدئي الملتزم الى جانب جهاد الشعب الفلسطيني ونضاله العادل (وفا، ١٩٨٨/٦/٧). هذا وقد وجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رسالة بمثابة نداء الى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية، قبل يوم واحد من افتتاح القمة التي سيحضرونها في الجزائر. وقد حددت الرسالة خمسة اهداف تناضل الانتفاضة من أجلها، وهي توفير الحماية الدولية لجماهير الارض المحتلة ضد جرائم الاحتلال، تمهيداً لانهائه؛ والغاء قوانين الطوارىء؛ واحباط المشاريع التي رفضها الشعب الفلسطيني، وبضمنها كامب ديفيد والحكم الذاتي ومبادرة شولتس؛ وعقد المؤتمر الدولي للسلام؛ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف. كما حدد النداء مطالب الانتفاضة من القمة (المصدر نفسه، ١٩٨٨/٦/٦).

• في ختام الشهر السادس، انهى المواطنون الفلسطينيون اضرابهم العام الذي دام ثلاثة أيام، وتصاعدت أنشطة الانتفاضة في الارض المحتلة واتسعت الاشتباكات والمصادمات مع قوات العدو. وقد نجم عن ذلك استشهاد ثلاثة مواطنين واصابة ٤١، بينهم تسع سيدات، فيما تعرض العشرات للاعتقال. وعرف من الشهداء الثلاثة اسم زهية اسماعيل المسارعة (٤١ سنة)، وهي من مخيم النصيرات. أما الآخران، فهما من أهالي مخيّم عسكر (الدستور، ١٩٨٨/٦/٧).

• بذل رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، جهداً لايضاح ان تصريحات وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، في الآونة الاخيرة، حول الاحتلال لم تمس، بسوء، نسيج العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. وقال شامير، في لقائه مع لجنة الرؤساء اليهود، انه التقى، في منزله، مع شولتس، واجرى معه حديثاً استمر ساعتين حول قضايا مختلفة، من بينها مستقبل المنطقة وحلم السلام. وأضاف شامير: «لقد اتفقنا على كثير من القضايا، وقررنا تبادل الرسائل حول هذه القضايا» (هآرتس، ١٩٨٨/٦/٧).

• قام مستشار وزير الخارجية الاميركية لحقوق الانسان، ريتشارد شيفطر، بزيارة لقطاع غزة، للوقوف، عن كثب، على وضعية حقوق الانسان هناك. وقد رافقه سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ، ومنسق النشاطات الحكومية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، شموئيل غورن، وممثل الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، وممثل وزارة الخارجية الاسرائيلية. وقد رفض شيفطر التحدث مع الصحافيين بعد لقائه بقائد قوات الجيش الاسرائيلي في المنطقة؛ غير ان بيكرينغ اقر بأن المحادثات دارت، أيضاً، حول حقوق الانسان (عل همشمار، ١٩٨٨/٦/٧).

• توجه عضو الكنيست الاسرائيلي، يوسي ساريد، برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ذكر فيها بأنه علم بأن الادارة المدنية اوقفت دفع مخصصات الشؤون الاجتماعية في المناطق المحتلة منذ بضعة شهور. وحسب قول ساريد، ان الامر يدور حول مخصصات الشؤون الاجتماعية التي تدفع لحوالى ٢٠ الف شخص، بينهم مسنّون ومرضى وارامل وايتام. ويتراوح المبلغ بين ٩٦ شيكل للفرد و٢٦٦ شيكلاً للعائلة؛ هذه المخصصات هي دخلهم الوحيد. وقد طلب ساريد من رابين اعادة دفع هذه